

أسد الغابة

أخرجها ابن منده وأبو نعيم .

فاطمة الخزاعية .

فاطمة الخزاعية .

ذكرها أبو بكر بن أبي عاصم في الوجدان وأوردها الطبراني أيضا في الصحايات .

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن أحمد بن عمرو قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم

القزاز حدثنا عنيسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص عن صالح بن أبي

الأخضر عن الزهري عن هند بنت الحارث وفاطمة الخزاعية : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل

على امرأة من الأنصار يعودها فقال : " كيف تجدينك " قالت : بخير وقد برحت بي أم ملدم .

فقال : " اصبري فإنها تذهب من خبث الإنسان كما تذهب النار وسخ الحديد " .

أخرجها أبو نعيم وأبو موسى .

فاطمة بنت الخطاب .

فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشية العدوية أخت عمر بن الخطاب Bهما . وهي

امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أحد العشرة .

أسلمت قديما أول الإسلام مع زوجها سعيد قبل إسلام أخيها عمر وهي كانت سبب إسلام أخيها عمر

.

روى مجاهد عن ابن عباس قال : سألت عمر عن إسلامه فقال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام

فإذا فلان المخزومي وكان قد أسلم فقلت : تركت دين آبائك واتبعت دين محمد قال : إن فعلت

فقد فعله من هو أعظم عليك حقا مني ! .

قلت : من هو قال : أختك وختنك . قال : فانطلقت فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة ففتح

الباب فدخلت فقلت : ما هذا الذي أسمع قالت : ما سمعت شيئا . فما زال الكلام بيننا حتى

أخذت برأس ختني فصربته فأدميته فقامت إلي أختي فأخذت رأسي فقالت : قد كان ذاك على رغم

أنفك ! .

قال : فاستحييت حين رأيت الدم وقلت : أروني هذا الكتاب... وذكر قصة إسلام عمر في ترجمته

.

أخرجها الثلاثة .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين ما عدا مريم بنت عمران صلى

اﻟﻲ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ . أﻣﻬﺎ ﺧﺪﯾﺠﺔ ﺑﻨﺖ ﺧﻮﯾﻠﺪ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻫﻲ ﻭﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ ﺃﺼﻐﺮ ﺑﻨﺎﺕ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ
ﻭﺳﻠﻢ .

ﻭﻗﺪ ﺍﺧﺘﻠﻒ : ﻓﻲ ﺃﻳﺘﻬﻦ ﺃﺼﻐﺮ ﺳﻨﺎ ﻭﻗﯿﻞ : ﺇﻥ ﺭﻗﯿﺔ ﺃﺼﻐﺮﻫﻦ . ﻭﻓﯿﻪ ﻋﻨﺪﻯ ﻧﻈﺮ ﻻﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ
ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺯﻭﺝ ﺭﻗﯿﺔ ﻣﻦ ﺃﺑﻲ ﻟﻬﺐ ﻓﻄﻠﻘﻬﺎ ﻗﺒﻞ ﺍﻟﺪﺧﻮﻝ ﺑﻬﺎ ﺃﻣﺮﻩ ﺃﺑﻮﺍﻩ ﺑﺬﻟﻚ ﺛﻢ ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ
ﻋﺜﻤﺎﻥ Bﻩ ﻭﻫﺎﺟﺮﺕ ﻣﻌﻪ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺤﺒﺸﺔ ﻓﻤﺎ ﻛﺎﻥ ﻟﻴﺰﻭﺝ ﺍﻟﺼﻐﺮﻯ ﻭﻳﺘﺮﻙ ﺍﻟﻜﺒﺮﻯ . ﻭﻛﺎﻧﺖ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺗﻜﻨﻰ
ﺃﻡ ﺃﺑﯿﻬﺎ ﻭﻛﺎﻧﺖ ﺃﺣﺐ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ . ﻭﺯﻭﺟﻬﺎ ﻣﻦ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﺣﺪ .
ﻭﻗﯿﻞ : ﺗﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺃﻥ ﺍﺑﺘﻨﻰ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻌﺎﺋﺸﺔ ﺑﺄﺭﺑﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ
ﻭﺍﺑﺘﻨﻰ ﺑﻌﺪﻫﺎ ﺑﻌﺪ ﺗﺯﻭﻳﺠﻪ ﺇﻳﺎﻫﺎ ﺑﺴﺒﻌﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻭﻧﺼﻒ ﻭﻛﺎﻥ ﺳﻨﻬﺎ ﻳﻮﻡ ﺗﺯﻭﻳﺠﻬﺎ ﺧﻤﺲ ﻋﺸﺮﺔ ﺳﻨﺔ
ﻭﺧﻤﺴﺔ ﺃﺷﻬﺮ ﻓﻲ ﻗﻮﻝ . ﻭﺍﻧﻘﻄﻊ ﻧﺴﻞ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺇﻻ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﺈﻥ ﺍﻟﺬﻛﻮﺭ ﻣﻦ ﺃﻭﻻﺩﻩ
ﻣﺎﺗﻮﺍ ﺻﻐﺎﺭﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺍﻟﺒﻨﺎﺕ ﻓﺈﻥ ﺭﻗﯿﺔ Bﻬﺎ ﻭﻟﺪﺕ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻲ ﺑﻦ ﻋﺜﻤﺎﻥ ﻓﺘﻮﻓﻲ ﺻﻐﯿﺮﺍ ﻭﺃﻣﺎ ﺃﻡ ﻛﻠﺜﻮﻡ
ﻓﻠﻢ ﺗﻠﺪ ﻭﺃﻣﺎ ﺯﯾﻨﺐ Bﻬﺎ ﻓﻮﻟﺪﺕ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﻣﺎﺕ ﺻﺒﻴﺎ ﻭﻭﻟﺪﺕ ﺃﻣﺎﻣﺔ ﺑﻨﺖ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﻌﺎﺹ ﻓﺘﺯﻭﺟﻬﺎ ﻋﻠﻲ ﺛﻢ
ﺑﻌﺪﻩ ﺍﻟﻤﻐﯿﺮﺔ ﺑﻦ ﻧﻮﻑ . ﻭﻗﺎﻝ ﺯﺑﯿﺮ : ﺍﻧﻘﺮﻉ ﻋﻘﺐ ﺯﯾﻨﺐ .

ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺃﺣﻤﺪ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﻫﺎﺏ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﻔﻀﻞ ﺑﻦ ﻧﺎﺻﺮ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺍﻟﺨﻄﯿﺐ ﺑﻦ
ﺃﺑﻲ ﺍﻟﺼﻘﺮ ﺍﻟﺄﻧﺒﺎﺭﻱ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﺍﻟﺒﺮﻛﺎﺕ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻮﺍﺣﺪ ﺑﻦ ﻧﻄﯿﻒ ﺃﺧﺒﺮﻧﺎ ﺃﺑﻮ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ
ﺭﺷﯿﻖ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺑﻮ ﺑﺸﺮ ﺍﻟﺪﻭﻻﺑﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺃﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﻳﺤﻴﻰ ﺍﻟﺼﻮﻓﻲ ﺣﺪﺛﻨﺎ ﺇﺳﻤﺎﻋﯿﻞ ﺑﻦ ﺃﺑﺎﻥ ﺣﺪﺛﻨﺎ
ﺃﺑﻮ ﻣﺮﯾﻢ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﻋﻦ ﺍﻟﺤﺎﺭﺙ ﻋﻦ ﻋﻠﻲ ﻗﺎﻝ : ﺧﻄﺐ ﺃﺑﻮ ﺑﻜﺮ ﻭﻋﻤﺮ ﻳﻌﻨﻲ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺇﻟﻰ ﺭﺳﻮﻝ
ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺄﺑﻲ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻋﻠﯿﻬﻤﺎ ﻓﻘﺎﻝ ﻋﻤﺮ : ﺃﻧﺖ ﻟﻬﺎ ﻳﺎ ﻋﻠﻲ
 . ﻓﻘﻠﺖ : ﻣﺎ ﻟﻲ ﻣﻦ ﺷﻴﺌ ﺇﻻ ﺩﺭﻋﻲ ﺃﺭﻫﻨﻬﺎ . ﻓﺯﻭﺟﻪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﻓﻠﻤﺎ
ﺑﻠﻎ ﺫﻟﻚ ﻓﺎﻃﻤﺔ ﺑﻜﺖ ﻗﺎﻝ : ﻓﺪﺧﻞ ﻋﻠﯿﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻲ ﻋﻠﯿﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻓﻘﺎﻝ : " ﻣﺎﻟﻚ ﺗﺒﻜﯿﻦ ﻳﺎ
ﻓﺎﻃﻤﺔ ! .

ﻓﻮﺍﻟﻲ ﻟﻘﺪ ﺃﻧﻜﺤﺘﻚ ﺃﻛﺜﺮﻫﻢ ﻋﻠﻤﺎ ﻭﺃﻓﻀﻠﻬﻢ ﺣﻠﻤﺎ ﻭﺃﻭﻟﻬﻢ ﺳﻠﻤﺎ "